

الأغاني

- (تجول ببز الموت فيهم كأنهم ... بشوكتك الحُدِّي ضَائِرِينَ نوافِرُ) .
(فإنك لو لاقيتني بعدما ترى - ... وهل يُلقَيْن مَنْ غَيَّسَ بته المقابر -) .
(لألفيتني في غارة أنتمي بها ... إليك وإمّا راجعاً أنا ثائرُ) .
(وإن تكُ مأسوراً وظلّت مُخَيِّماً ... وأبليت حتى ما يكيدك واطرُ) .
(وحتى رماك الشَّيْبُ في الرأس عانسا وخيرُك مبسوطُ وزادك حاضرُ ...) .
(وأجملُ موتِ المرءِ إذ كان ميتاً ... - ولا بد يوماً - مَوْتُهُ وهو صابر) .
(فلا يَبْعَدَنَّ الشَّيْخُفَرِي وسِلاحُهُ الحَدِيدُ ... وَشَدَّ خَطْوُهُ متواتر) .
(إذا راع رَوْعُ الموتِ راع وإن حَمَى ... حَمَى معه حُرٌّ كريم مُصابِرُ) .
خبر آخر عن سبب أسره ومقتله .

قال وقال غيره لا بل كان من أمر الشنفري وسبب أسره ومقتله أن الأزد قتلت الحارث بن السائب الفهمي فأبوا أن يَبُوءوا بقتله فباء بقتله رجل منهم يقال له حزام بن جابر قبل ذلك فمات أخو الشنفري فأنشأت أمه تكيه فقال الشنفري وكان أول ما قاله من الشعر .
(ليس لوالدة هوءُها ... ولا قولُها لابنها دَعْدَعٌ)